

أسرار العربية

باب المبتدأ .

إن قال قائل ما المبتدأ قيل كل اسم عريته من العوامل اللفظية لفظا او تقديرا فقولنا اللفظية احترازا لأن العوامل تنقسم إلى قسمين إلى عامل لفظي و إلى عامل معنوي . فأما اللفظي فنحو كان وأخواتها وإن وأخواتها وطننت وأخواتها وقولنا تقديرا احترازا من تقدير الفعل في نحو قوله تعالى (إذا السماء انشقت) وما أشبه ذلك وأما المعنوي فلم يأت إلا في موضعين عند سيبويه وأكثر البصريين هذا أحدهما وهو الابتداء والثاني وقوع الفعل المضارع موقع الاسم في نحو مررت برجل يكتب فارتفع يكتب لوقوعه موقع كاتب